

(٥٩٠)
 بعدك واخرج من مردويه عن انس قال قلت على رسول الله صلى الله عليه واله وسلم
 فقال اعطيت الكوش قلت يا رسول الله ما الكوش قال نهر في اجرة عرض وطوله
 ما بين المشرق والمغرب لا يشرب منه احد فيظلم ولا يتوضأ منه احد فيشعث
 ابدا لا يشرب فيه من اخضره مني ولا من قتل هل بيتي هكذا في هذه الرواية
 وانما يذكر في سائر الروايات العرض وانه ما بين المشرق والمغرب
 ابلية وعماق وخوة لك فيكون قوله في هذه الرواية ما بين المشرق والمغرب
 صفة الطول فقط وفي بعض الروايات فاذا هو نهر بحري ولم يشق شفا عمه
 سبعون الف فرسخ وعمامة الروايات ان ماءه احلى من العسل وابيض من
 اللبن وحافته المسك وضرائله واليا قوت فيه طيور اعناقها كاعناق
 اجروان انبتت عند النجوم وفي رواية في كواب وانبة واقيدج تسعي
 الى ان اراد ان يشرب منها منتشرة في وسطها ضوضاء كضوضاء الكواكب الدرية
 وانما من الذهب والفضة ونواثرت الروايات انه يحتج الرجل من الواردة
 بعد ان عرفه النبي صلى الله عليه واله وسلم فيقول صحابي فيقال انك لا تدري
 ما احد ثوابك فيقول سبحان لمن يدل بعددي قوله تعالى **فصل لربك**
واخبر اي اشكر هذه النعمة التي خصت بها مع عموم نعمة الله عليك وحضرت
 بالعبادة التي من مشاعرها الصلاة والتحرير له واخبر باسمه وتقريرا وانتم
 ناسرك ونازيه يعبد غيره ويخسر سواه لانك في عاى عليين وهو في سفلى
 سافلين وهو الابرصا فلا تعبا هذا بانه انه اخبر من ذلك لصفاء الصورة
 مكينة وفي رواية انس بصورة النزول مع انه هاجر صلى الله عليه واله وسلم
 وانس بن نحو عشر سنين ولا يخلص من تعارض الروايات والله اعلم الاجمل
 القصة والحدث عاى التواتر على التكرار اما التحدث فلا شك في تكرره واما
 النزول فلا مانع من ذلك كما تكررت الاقايم عن موسى عليه الصلاة والسلام
 وغيره وتكرر الامر بذكر النعمة وهذا اخوه والله اعلم والا فرب ان انما حدثت
 عن واسطة بينه وبين النبي صلى الله عليه واله وسلم وحاشى صورة ما حدثت
سورة الكافرون

اخرج

اخرج محمد بن نصر والطبراني في الاوسط عن ابن عمر قال قال رسول الله
 صلى الله عليه واله وسلم قل هو الله احد تعدل ثلث الشرك وقل يا ايها الذين
 تعدل ربع الشرك وكان يقرأ بها في ركعتي الفجر وقالها تانك الركعتان
 فيهما غيبة الدهر وفي كونها تعدل ربع الشرك روايات كثيرة وكذلك انه
 صلى الله عليه واله وسلم كان يقرأ بها في ركعتي الفجر وركعتي المغرب وقرأها
 في ركعتي الطواف **سورة النصر**
 فحسب النبي صلى الله عليه واله وسلم وجماعة من اصحابه انها نعت الى رسول الله صلى الله
 عليه واله وسلم نفسه وفي ذلك اخبار وان ابن عمر وعمر بن الخطاب وابي هريرة
 والعباس عمر النبي صلى الله عليه واله وسلم وعنه وخرج بن ابي شعبة ومسلم بن حبان
 وابن المنذر وابن مردويه عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يقرأ
 قول سبحان الله وعنده واستغفر الله والقرآن العظيم فقال اخبرني من يقرأ
 عملا في امي فاذا رايتها الكنت من قول سبحان الله وعنده واستغفر الله
 والقرآن العظيم ايتها اذا جاء نصر الله والفتح فتح مكة ورايت الناس
 يدخنون في دين الله افواجا فسبح محمد ربك واستغفره انه كان نوابا
 واخرج عبد الرزاق وحماد بن عمار والبخاري ومسلم والبوداد والنسائي وابن ماجه
 وابن جرير وابن المنذر وابن مردويه عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله
 عليه واله وسلم يكثر ان يقول في كل ركوعه وسجوده سبحانك اللهم وبحمدك
 اللهم اغفر لي يتا ولا تفرك يعني اذا جاء نصر الله والفتح واخرج بن جرير
 وابن مردويه عن ام سلمة قالت كان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم في اخر امره
 لا يقوم ولا يقعد ولا يمشي الا سبغ الاقال سبحانك اللهم وبحمدك استغفر
 والقرآن العظيم فقالت له فقال اني ادت بها وقرأ اذا جاء نصر الله والفتح
 الى اخر سورة واخرج الطبراني وابن مردويه عن ابن عباس قال سبغ رسول الله